



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الخامسة والثلاثون بعد المائة

روما، 17 - 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2008

تقرير الاجتماع المشترك بين
الدورة المائة للجنة البرنامج
والدورة الثالثة والعشرين بعد المائة للجنة المالية

روما، 8 أكتوبر/تشرين الأول 2008

بيان المحتويات

الصفحات

II	المسائل التي تستدعي عناية المجلس
1	مقدمة
1	البند 1: اعتماد جدول الأعمال
3	البند 2: تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2006-2007
3	البند 3: الوفورات والكفاءة في الحوكمة
3	البند 4: ما يستجد من أعمال
3	البند 5: مشاوره مشتركة حول القضايا المتصلة بمتابعة التقييم الخارجي المستقل
3	البند 6: الدعم المقدم من برنامج التعاون التقني لمبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية والإطار الشامل للعمل لفريق العمل التابع للأمم المتحدة المعني بأزمة الغذاء العالمية

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.
ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.
ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

المسائل التي تستدعي عناية المجلس

المسائل التي تستدعي المناقشة و/أو اتخاذ قرار

الفقرات

11 - 5

تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2006-2007

المسائل المعروضة للعلم

الفقرات

14

مشاورة مشتركة حول القضايا المتصلة بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

20 - 15

الدعم المقدم من برنامج التعاون التقني لمبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية والإطار الشامل للعمل لفريق العمل التابع للأمم المتحدة المعني بأزمة الغذاء العالمية

تقرير الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية

روما، 8 أكتوبر/تشرين الأول 2008

مقدمة

1- تعرض اللجنتان على المجلس التقرير التالي لاجتماعهما المشترك.

2- وقد حضر الاجتماع الأعضاء التالية أسماؤهم:

الرئيس	الرئيس
السيد V. Heard (المملكة المتحدة)	السيد M. Médi (الكاميرون)
الأعضاء	الأعضاء
السيد A.R. Ayazi (أفغانستان)	السيد S. Skafte (الدانمرك)
السيد C.A. Amaral (أنغولا)	السيد J.-J. Soula (فرنسا)
السيدة M. del Carmen Squeff (الأرجنتين)	السيد E.W. Hein (ألمانيا)
السيدة F. Bartlett (أستراليا)	سعادة السيد J.E. Chen Charpentier (المكسيك)
السيد R. Mosca (البرازيل)	السيد A.A. Khawaja (باكستان)
السيد J. Melanson (كندا)	سعادة السيد E. Jaén Esquivel (بنما)
السيد حسني عبد العزيز (مصر)	السيد R. Sabiiti (أوغندا)
سعادة السيد P. Bacale Mbiang (غينيا الاستوائية)	السيد L. Brudvig (الولايات المتحدة الأمريكية)
السيد R. Parasuram (الهند)	
السيد K. Shioya (اليابان)	

3- واثنت اللجنتان على الكلمة الافتتاحية التي ألقاها المدير العام والتي يمكن الاطلاع على نصّها الكامل على موقع المنظمة الشبكي (<http://www.fao.org/english/dg/2008/8OCTOBER2008.html>).

البند 1: اعتماد جدول الأعمال¹

4- تمّ اعتماد جدول أعمال الاجتماع المشترك والضميمة إلى جدول الأعمال.

¹ الوثيقتان JM 08.2/1 و JM 08.2/1 Add.

البند 2: تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2006-2007²

5- أعادت اللجنتان إلى الأذهان أن الغاية الأساسية من تقرير تنفيذ البرامج هي النظر في ما حدث قبلاً وتوفير معلومات أساسية عن الأداء المالي للمنظمة والمخرجات التي حققتها في إطار كلٍّ من اعتمادات البرنامج العادي والموارد من خارج الميزانية. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لتقرير تنفيذ البرامج للفترة 2006-2007، وأقروا بأنه سيكون الوثيقة ما قبل الأخيرة التي يكون الغرض منها رفع تقارير في ظل الإطار البرامجي الحالي. وتبين للجنيتين أن الوثيقة تتسم عموماً بوفرة المعلومات، وتقدم الأعضاء باقتراحات مختلفة حول سبل تحسين عرض المعلومات ونقلها.

6- ولاحظ الأعضاء أن الأجهزة الرئاسية لم تول نسبياً تقرير تنفيذ البرامج الاهتمام الكافي، وهو ما يرجع إلى اتجاه نحو التركيز على الوثائق وعمليات التخطيط المسبقة. وأعربت اللجنتان عن تقديرهما للفرصة المتاحة لمناقشة التقرير في الاجتماع المشترك، واتفقتا على ضرورة مواصلة ذلك في ما يتعلق بتقارير التنفيذ المقبلة.

7- ولاحظت اللجنتان بقلق أن الفجوة في استرداد تكاليف الدعم الإداري والتشغيلي للأنشطة الممولة من خارج الميزانية بلغت حسب التقديرات 37 في المائة خلال الفترة 2006-2007. ويشكل ذلك إعانة خفية ملحوظة من الاشتراكات المقررة. واعتبرت اللجنتان أنه يتعين على المنظمة استحداث نُهج لإعداد ميزانيات البرامج والمشروعات الممولة من خارج الميزانية، تكفل تحسين استرداد التكاليف، مع المراعاة اللائقة للجهود الجارية لتنسيق مثل هذه السياسات والممارسات في منظومة الأمم المتحدة.

8- وفي ما يتعلق بتنفيذ السياسات اللغوية في المنظمة، أكدت اللجنتان أهمية ضمان حسن توقيت ترجمة وثائق المنظمة وجودتها، ولا سيما باللغة العربية التي لم يطرأ عليها تحسين فعلي حتى الآن. وحثّت اللجنتان على اتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين الأوضاع مع حلول موعد انعقاد الاجتماع المقبل، على النحو المسلّم به بالنسبة إلى اللغتين الفرنسية والإسبانية، وأيضاً في ضوء التوصيات الناشئة عن الاستعراض المفصل.

9- وتطلّعت اللجنتان إلى المستقبل ولاحظتا أنه، في ظل النهج الجديد المستند إلى النتائج الذي سيُعمد اعتباراً من الفترة 2010-2011، فإن على الإدارة أن تُصمم وتنفذ نظاماً جديداً للرصد ورفع التقارير، يركز على تحقيق النتائج مقارنة بأهداف ومؤشرات محددة. وبغية إسداء المشورة حول احتياجات الأجهزة الرئاسية للرصد والإشراف الفعّالين في هذا السياق الجديد، طلبت اللجنتان إلى الإدارة تقديم اقتراح حول شكل تقرير التنفيذ المستند إلى النتائج في دورة لاحقة للاجتماع المشترك. وينبغي أن يتضمن هذا الاقتراح خيارات بشأن الاحتفاظ ببعض عناصر المعلومات في القسم الراهن المتعلق بالعرض العام لموارد المنظمة.

² الوثيقة 2009/8.C.

10- واعتبرت اللجنتان أنه يتعين البحث في إمكانية عقد ندوة إعلامية عن النهج الجديد المستند إلى النتائج في وقت لاحق.

11- وقد أقرّت اللجنتان تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2006-2007 لإحاليته إلى المجلس.

البند 3: الوفورات والكفاءة في الحوكمة

12- لم تجر أي مداولات في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

البند 4: ما يستجد من أعمال

13- لم تجر أي مداولات في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

البند 5: مشاوره مشتركة حول القضايا المتصلة بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

14- في ضوء التقارير الشفوية التي تقدم بها الرئيسان المعنيان، أخذت اللجنتان علماً بالتقدم المحرز في كل لجنة، استجابة لطلبات المشورة المحددة الواردة من لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل. وعلى هذا الأساس، فقد شاركت لجنة المالية في المناقشات الجارية بشأن التكاليف وطرق التمويل المتعلقة بخطة العمل الفورية، في حين عُيّنت لجنة البرنامج بشكل أساسي بالعناصر الموجزة للإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل المدرجة في خطة العمل الفورية، وأجرت مناقشة أولية حول العمل اللازم من أجل ترتيب الأولويات في العام المقبل في ما يتصل بالخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011. وأكدت اللجنتان أن هذا العمل الأخير دقيق حكماً بطبيعة حاله، غير أنهما اتفقتا على أهميته وعلى ضرورة أن تخصص الوقت اللازم لإيجاد حل لهذه المسألة. وترد المشورة التي وفرتها اللجنتان نتيجة المداولات المنفصلة المذكورة أعلاه في التقارير ذات الصلة.

البند 6: الدعم المقدم من برنامج التعاون التقني لمبادرة مواجهة

الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية والإطار الشامل للعمل لفريق العمل التابع

للأمم المتحدة المعني بأزمة الغذاء العالمية³

15- أخذت اللجنتان علماً بالوثيقة التي أعدتها الأمانة وبالبيانات المحدثة عن تنفيذ المشروعات المعتمدة في برنامج التعاون التقني والمتعلقة بالإمداد بالمدخلات. وقد جرت الموافقة على مثل هذه المشروعات لصالح 71 بلداً واكتمل توزيع المدخلات الزراعية أو أنه جارٍ حالياً في 29 بلداً من البلدان الستة والثلاثين التي تستهدف جهودها مواسم الزرع لعام

³ الوثيقة JM 08.2/2.

2008. وأشارت اللجنتان إلى أن استخدام برنامج التعاون التقني في إطار مبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية هو أمر يستحق الثناء.

16- وقد أعطيت إيضاحات بشأن مواسم الزرع وميزانيات هذه المشروعات. وأبلغ الاجتماع أن 5 في المائة من الميزانيات يخصص للعقود المبرمة مع مؤسسات البحوث، وخدمات الإرشاد، وأنشطة الدعم الأخرى للتنفيذ، في حين حُصّصت نسبة 7 في المائة لتغطية التكاليف التشغيلية للمنظمة، أما ما تبقى من الموارد المخصصة فهي تستخدم حصراً لتوريد المدخلات (من أسمدة وبذور وأعلاف).

17- واستجابة للطلبات المقدمة للحصول على المزيد من المعلومات، فقد تم الاتفاق على أن تُتاح على الموقع الشبكي لمبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية قائمة بأسماء البلدان المستفيدة من مشروعات برنامج التعاون التقني لإمدادها بالمدخلات. ويمكن الحصول على معلومات إضافية من نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية الذي باستطاعة الممثلين الدائمين النفاذ إليه.

18- ورحبت اللجنتان بالتعاون مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من مدينة روما مقراً لها، ولا سيما برنامج الأغذية العالمي، ومع البنك الدولي في تنفيذ مبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية. وأكدت اللجنتان أهمية توطيد هذا التعاون أكثر فأكثر مع تقدم المبادرة في مراحلها نحو تحديد وتطبيق حلول في الأجلين المتوسط والطويل للتصدي لمشكلة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية.

19- وأعربت اللجنتان عن قلقهما من الأثر المحتمل لأزمة الأسواق المالية الدولية على القدرة على تعبئة موارد كافية للاستجابة لعواقب الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية وعلى الوفاء بالتعهدات المقدمة في هذا الصدد خلال المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغيير المناخ والطاقة الحيوية الذي عقد بين 3 و5 يونيو/حزيران 2008 في مدينة روما. وأبدت اللجنتان قلقهما أيضاً لكون الأزمة المالية والاهتمام الإعلامي المصاحب لها قد أوهنا الاهتمام بأثر الزيادات في أسعار الأغذية، ولكنهما أبلغتا أن الجهود تتواصل لتعبئة الموارد المالية اللازمة للأولويات المحددة في مبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية والإطار الشامل للعمل. وأعربت اللجنتان عن تقديرهما للدروس التي استخلصتها المنظمة من تنفيذ المرحلة الأولى من المبادرة مع برنامج التعاون التقني، في حين يجري استخدام الموارد التي أتاحتها الجهات المانحة في توفير المعلومات لعملية اتخاذ القرارات من جانب الجهات المانحة المحتملة الأخرى، ولا سيما الاتحاد الأوروبي.

20- وأبدت اللجنتان ارتياحهما للتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية وفي تنفيذ المنظمة للتوصية التي تقدمت بها لجنة المالية في دورتها الثانية والعشرين بعد المائة في مايو/أيار 2008 والداعية إلى استخدام موارد برنامج التعاون التقني في توفير الدعم من المدخلات للمزارعين قبل الموسم الزراعي المقبل وفقاً للمعايير التي وافق عليها المجلس في عام 2005.